

خاتمة المستدرک

[191] ابن اسماعيل بن أشناس البزاز، قراءة عليه فاقريه، قال: أخبرنا أبو المفضل.. إلى آخره، وهو والد هذا الشيخ، ولكن في صدر الصحيفة المنسوبة إليه هكذا: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزاز، تراءى عليه فاقز به، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله.. إلى آخره.. وفي بحث ميراث المجوس من السرائر، إن أصل كتاب إسماعيل بن أبي زياد السكوني العامي عندي بخطي كتبه من خط ابن أشناس البزاز، وقد قرئ على شيخنا أبي جعفر وعليه خطه إجازة وسماعاً لولده أبي علي ولجماعة رجال غيره (1).. انتهى. والصحيفة التي يرويها تخالف النسخة المشهورة في الترتيب والعدد، وفي بعض العبارات. هذا ما عثرنا عليه من مشايخه من كتبه، والاجازة الكبيرة قي، وأمالى ولده أبي علي. وأغرب الفاضل المعاصر في الروضات، فقال في أول ترجمة السيد الرضي ما لفظه: يروي عنه شيخنا الطوسي، وجعفر بن محمد الدورستاني (2)، إلى آخره. مع أنه ذكر كغيره أن السيد الرضي توفي سنة 404، وذكر في ترجمة الشيخ: أنه قدم العراق سنة 408 (3)، فكان قدومه بعد وفاة السيد بربع سنين، فما أدركه حتى يروي عنه، واحتمال مسافرة السيد إلى طوس فيكون _____ (1) السرائر: 409. (2) روضات الجنات 6: 190 - 197 / 578. (3) روضات الجنات 6: 216 / 580. (*)